

الخميس 15 يناير 2009 م 18 محرم 1430<mark>هـ</mark> العدد 511 - السنة الثانية السعر 100 فلس



### الأمير خلال استقباله رؤساء التحرير:القمة الاقتصادية تعزز العمل العربي المشترك

• «إسرائيل انتهكت كل الأعراف الدولية والإنسانية بهجومها الوحشي على غزة» ● اقتصادنا الوطني متين وقادر على تجاوز الأزمة المالية

### إسرائيل تبرر مجازرها في غزة عبر مطابع «الوطن»: «ماذا لو كانت حماس جارتك؟»

إعلان مؤسف نشرته «هيرالد تريبيون» الاثنين الماضي

- الصانع: استهتار بالشهداء وسنوجه أسئلة إلى وزير الإعلام لمعرفة الخلفيات
  - عبد الصمد: فليطبق وزير الإعلام قانون تجريم الاتصال بالعدو الصهيوني

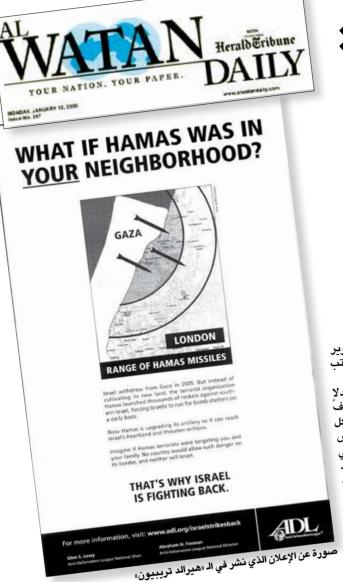
بشار الصايغ

في حين وقفت الكويت حكومةٍ وبرلماناٍ منددة بالمجازر الإسرائيلية التي ترتكب يوميا في قطاع غزة، وفي وقت عبرت التظاهرات والاعتصامات الشعبية التى قادتها القوى السياسية المتعددة المشارب ومؤسسات المجتمع المدني عن دعمها الكامل للشعب الفلسطيني، بالتوازي مع جسر قوافل الإغاثة الكويتية المتواصل الى مطار «العريش» في مصر لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية لمنكوبي الاعتداءات الإسرائيلية، وبينما تذرف جريدة «الوطَّن» الكويتية حبر الدموع «حزناٍ » على شُهداء غُزة، نشرت النسخة الدولية من جريدة «الهيرالد تريبيون» التي تطبع في مطابع «الوطن» في الكويت وتوزع مع «الوطن الإنجليزية» في الكويت أيضاً الاثنينّ الماضي، إعَلاناٍ مدفوع الثَّمنَّ بعنوان «ماذا لو كانت حماس جارتك؟» يبرر المجازر الإسرائيلية. وهو سلوك إعلامي وسياسي وضيع وخطير يتطلب من وزارة الاعلام والمراجع المسؤولة اتخاذ اقصى الاجراءات التي تتيحها القوانين وصولا الى سحب امتياز الجريدة وتحميل كامل التبعات لرئيس

الإعلان «المؤسف» الذي تقف خلفه رابطة تعمل على الدفاع عن أمن اسرائيل ووقف أي تشويه لسمعة اليهود ADL، دافع عن الهجوم الإسرائيلي

على قطاع غزة، وتضمن رسماً لخريطة لندن مقارنة بقطاع غزة، مع تصوير أن غزة بجانب المدينة وتصوير الى أي مدى تصل صواريّخ حماس، وكتب على الخريطة «مدى صواريخ حماس موجهاٍ الى مدينة لندن». وورد في الإعلان أنه «في عام 2005 انسحبت آسرائيل من غزة، لكن بدلا من الالتفات لتنمية أرضهم الجديدة، أطلقت منظمة حماس الإرهابية آلافً الصواريخ على جنوب اسرائيل، مرغمة الاسرائيليين على الهروب بشكل يومي الى ملاجئ تقيهم من القنابل». وأضاف الإعلان: «الآن تقوم حماس بتحديث ترسانتها لتطال قلب اسرائيل وتروع الملايين»، متسائلاً في نهايته: «تخيل لو كانت حماس تستهدفك أيضا أنت وعائلتك، لا يوجد دولة تسمح بخطر مماثل على حدودها، ولن تسمح اسرائيل بذلك، لهذه الأسباب ترد إسرائيل على الهجوم». نيابيا، رأى النائب د. ناصر الصانع، في تصريح لـ «الجريدة» انه «لأمر مستهجن لصحيفة تطبع في الكويت أن تنشر مثل هذا الإعلان وبالذات في هذه الظروف»، وأصنُّفا النُّشر بـ«الاستهتار بالشُّهداء وإساءة لنا كَشعب من قيادته الى مواطنيه»، لافتاٍ الى تطابق المواقف

الُحكومية والبرلمانية في جلسة أمس والتي خصص جزء كالم



دوام البنوك من 8 صباحاً

المصادر أنه سيتم تطبيق نظام

الساعات الموحد بعد أخذ موافقة بنك

الكويت والشرق الأوسط عليه. وعلى

صعيد متصل، فقد أكد استفتاء أجراه

وسنحمل الأزمة إلى مجلس الأمة

هيئة الشركات: الجهات الحكومية «ضعيفة الفاعلية»...

اقتصاد



أصوات تطالب أوباماب... حديقة خضار في البيت الأبيض!

## المجلس وغزة و«ثالثهما»... معبر رفح!

- الدقباسي بعد مشاجرته مع الحربش: الشيطان دخل بيننا
- حدل نيابي بشأن طلب التحقيق في إلغاء «كي. داو» يرفع الجلسة فجأة

عيد الرميزان وجاسم القامس

أربع ساعات من عمر جلسة البرلمان أمس استحوذت عليها الأوضاع في غزة، تخللتها مشادة عاصفة بين نائبين دخل بيّنهما «معبر رفح» بين الفتح والإغلاق، فيما تو قفت الجلسة فجأة برفعها «لانتهاء الوقت» أثناء الجدل النيابي المتبادل بشأن طلب التحقيق في إلغاء الحكومة شراكة «كي. داو» قبل حسم قضية تكليف اللَّجية بالبحث في أبعاد ألإلغاء.

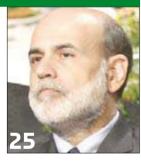
وأسفرت جلسة غزة عن إصدار المجلس 11 توصية، أبرزها حض الحكومة على استخدام كافة الوسائل الدبلوماسية واستثمار علاقاتها مع الدول الأخرى والمنظمات العالمية لوقف العدوان الصهيوني على غزة والانسحاب الفوري من القطاع، واستخدام كافة الوسائل المتاحة لتقديم القادة الصهاينة للمحاكمة الدولية وتطبيق اتفاقية تجريم الابادة الجماعية عليهم نتبحة ارتكابهم حرب إبادة ضُد المدنيين، والطلب من الحكومة المصرية فتح المعابر، خصوصاً معبر رفح فتحا كاملا ويصورة دائمة، ومخاطبة البرلمًانات العربية 120

نص اقتراح التحقيق الذي رفضته «الشعبي» و«السلف»

حتى 4 عصراً تطبيقه مرهون بموافقة «الكويت والشرق الأوسط» البوم مدتها ساعة واحدة. وأوضحت

المنةالحمادي المادي كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن البنوك المحلية اتفقت على تحديد العمل الرسمي الجديد فيها من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة عصراً مع فترة راحة في منتصف

خاص بـ الجريدة



THE WALL STREET JOURNAL كلنا نؤيد مجدداً النظرية الكينزية

دولیات

بوتين يتهم أوكرانيا بأخذ الدول

الأوروبية رهائن في أزمة الغاز

ياضة

بلاتر يوافق على إدراج

الدولية بشروط

«كأس الخليج» في الروزنامة

زحمة «قمم» و«حماس» توافق على المبادرة المصرية

قالت مصادر إن «حماس» قبلت المبادرة المصرية، ولكنها أبقت الباب مفتوحإ لمفاوضات حول التفاصيل.

نصاب «الدوحة»

لم يكتمل...

وغزة حاضرة

و بدر المشعان

الاقتصادية بالكويت.

على 13 موافقة رسمية فقط على

في قمة الكويت

مع انطلاق العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حالت الخلافات العربية- العربية دون انْعقاد قمة طَّارِئة واحدة، غير أنه بعد 19 يوماً من الجحيم الذي عاشه سكان القُطَّاع، تراحمت القُمم العربية، بعد دعوة السعودية إلى قمة خليجية في الرياض اليوم، على خلفية انقسام عربي سببته دعوة قطر إلى قمة عاجلة في الدوحة غداً، رغمً اقتراب موعد افتتاح قمة الكويت الاقتصادية.

وجاءت دعوة العاهل السعودي الملك عبدالله الي بالقمة الاقتصادية في الكويت.

وشهد يوم أمس جدّلاً بشأن اكتمال النصاب لعقد قمة الدوحة، فبينما أعلن أمين عام الجامعة العربية عمرو

موسى -الذي وصل الى الكويت امس- أن 13 دولة أبلغت الجامعة بشكل رسمي مشاركتها في القمة، قال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر اَل ثاني أَنْ بِلَّادِهِ تلقَّتُ أَسماء الوفد العراقي إلى القمة، وبذلك يصبح عدد الدول المشاركة 15 دولةً، وهو العدد اللازم لعقد قمة رسمية، الا أن مصادر عراقية أكدت أن بغداد لن تحضر قمة الدوحة، كما أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن الدول التي لم توافق على القمة هي المغرب وتونس ومصر والسعودية والأردن والعراق والبحرين والكويت، أي ثماني دول من أصل 22. وفى تطور هام، علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أمس، أن حركة «حماس» قبلت المبادرة المصرية، ولكنها

الموقع الإلكتروني للنقابة العامة

للبنوك بشأن الوقت الأنسب لساعات

العمل والذي شارك فيه 933 موظفا، ان

نسبة 78% من الموظفين تفضل العمل

في الفترة ما بين الساعة السابعة

والنصف صباحاً والثالثة والنصف

ظهراً، في حين أيد 9% منهم الفترة

الواقعة ماَّ بين السَّاعة الثَّامِنة صباحاً

الواحد لد بين. والرابعة عصراً، أما النسبة التي

اختارت العمل من الساعة التاسعة

صباحا حتى الخامسة عصرا، فقد

أبقت الباب مفتوحاً لمفاوضات ونقاشات مستفيضة

بطاقات بوبيان الإئتمانية البساطة بين يديك أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن نصاب قمة الدوّحة لم يكتملّ حتى الآن، وأكد أن الوضع في غزة سيناقش في القمة وأوضيح في مؤتمر صحافي عقده ليل أمس في فندق الشيراتون أنه أبلغ المسؤولين في الكويت ووزراء خارجية الدول العربية عدم بنك بوبيان 182 00 82 اكتمال نصاب قمة الدوحة، لافتأ إلى أن الجامعة العربية «حصلت





كثيرة من عمر اللقاء. ومن حانيه، نحح المنتخب العمّاني في التأهل إلى الدور النهاتئي بعد فوره على المنتخب القطري بهدف نظيف أحرزه مهاجمة حسن ربيع في الدقيقة 19، وبهذا سيلتقي المنتخبان العماني والسعودي في نهائي البطولة المقرر في الخَّامسة من مساء بعد غد السبت على استاد . مجمع السلطان قابوس يذكر أن هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يتأهل فيها سى, \_\_\_\_\_\_\_ المنتخب العماني إلى المباراة النهائية، بينما تعد المرة الأولى بالنسبة الى الأخضر السعودي التي

هاجم منتخبنا الوطني أحمد عجب «خائب الأمل»

يتأهل فيها الى الدور النهائي، بعد اعتماد النظام الحديد للبطولة نظرا الى انضمام المنتخب اليمنيّ لزمرة المنافسين، وعودة المنتخب العراقي للمشاركة من جديد في البطولة.

# القمة الاقتصادية تنعقد في وقت عصيب تمر به الأمة العربية

### «إسرائيل انتهكت كل الأعراف الدولية والإنسانية بهجومها الوحشي على غزة»

#### خالد هلال المطيري

شدد سمو امير البلاد على ضرورة قيام الصحف المحلية بمساهمتها الفاعلة في التغطية الإعلامية النشيطة لهذا المؤتمر وتسليط الضوء على متانة الروابط الأخوية التى تربط دولة الكويت بشقيقاتها الدول العربية.

الاقتصاد ( الاقتصاد الوطني متين وقادر على تجاوز الأزمة المالية»

التى تستعد فيها البلاد لحدث بالغ الأهمية متمثل في استضافة دولة الكويت لمؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية. واوضح سموه خلال استقباله بدار سلوى مساء أمس وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد يرافقه رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج ورئيس جمعية الصحافيين الكوبتية أحمد يوسف بهبهاني ورؤساء تحرير الصحف اليومية، انّ دور وسائل الاعلام يكون من خلال التركيز على الأهداف المرحوة من اقامة هذا المؤتمر لتحقيق طموحات وتطلعات الشعوب العربية نحو المزيد من التطور والازدهار عبر

تفعيل مختلف أدوات التنمية

اكد سمو امير البلاد الشيخ صباح

الاحمد أهمية الدور المرتقب من

. ولفت سموه الى ضرورة قيام الصحف المحلية بمساهمتها الفاعلة وسائل الإعلام المحلية ويشكل خاص الصحف المحلية خالال هذه الفترة في التغطية الإعلامية النشطة لهذا ي المؤتمر وتسليط الضوء على متانة الروابط الأخوية التي تربط دولة الكُويْت بشقيقاتها الدُّولُ العربيَّة، مشدرا سموه الى أن تلبيتهم المشاركة في هذه القمة هي دلالة قاطعة على ما تتمع به الكويت من

فى وقت عصيب تمر به الأمة العربية متمثل في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي انتهكت فيّه اسرائيل كل الأعراف الدولية والإنسانية من خلال هجومها الوحشي على المواطنين الفلسطينيين العزل، مشددا سموه

وتعزيز العمل العربى المشترك

بشتی صوره.

مكانة رفيعة وعلاقات راسخة مع الدول الشقيقة سواء على الصعيد الإقلّيمي اوالّدولي. وأكد سموه أن المؤتمر يأتي

للشعب الفلسطيني الشقيق. واوضح سموه أن هذه القضعة المحورية هي قضية كل العرب دون استثناء، مشيرا سموه الى أن أهمية هذا المؤتمر تتمثل في توقيته اذ تعاني الاقتصادات العالمية من أزمة خانقة أثرت على كل القطاعات الحيوية فيها، مؤكدا سموه متانة الاقتصاد الوطنى وقدرته على تجاوز هذه الأزمة بأذن الله تعالى. وتطرق سموه خلال اللقاء الى قوة الأواصر والعلاقات الأخوية

في الوقت نفسه على ثبات موقف

الكويت الراسخ تجاه القضية

الفلسطينية ودعم الحقوق المشروعة

بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على مختلف الأصعدة، مشيداً سموه بالمسيرة الخيرة للمجلس الهادفة الى تحقيق طموحات وتطلعات الدول الاعضاء. حضر المقاتلة مدير مكتب سمو أمير البلاد احمد فهد الفهد.

صاحب السمو: الاستجواب حق دستوري



أكد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أن الاستجواب حق ينظمه الدستور الذي ينظم الحياة السياسية، متمنياً على النواب التدرج في استخدام الأدوَّات الدستورية قبل الوصول الى أَداة الاستجواب، وتوجية الأسئلة البرلمانية أولا وانتظار إجابات الوزراء ليقرروا على ضوئها. وقال سموه: «لا خيرً فيكم إذا سكتم عن الغلط، لكن التشكيك في ذمم الناس من دون دليل أمر غير صحيح». واضّاف سموه: «تمنيت مواجهة الحكومة لمجلس الأمة في قضيتي «الداو» و«المصفاة الرابعة» وعرض ما

#### اللقاء قبل «المباراة»

قال سمو الأمير لرؤساء تحرير الصحف ان موعد اللقاء جاء قبل موعد مباراة منتخبى الكويت والسعودي لاتاحة الفرصة لرؤساء التحرير متابعة المبارة، وبعد اللقاء اصر سمو الامير على التُقاط الصور التذكارية. يذكر ان اللقاء بدأ في الساعة السادسة والنصف مساء وانتهى في تمام الساعة السابعة والربع.

«أهمية المؤتمر تتمثل فى توقيته إذتعاني الاقتصادات العالمية أزمة خانقة»

### الأمير يلتقي ولى العهد وناصر المحمد ورئيس وزراء كمبوديا والنائب الأول

وجمهورية لاو حفيظ محمد العجمي.

نيس التحرير الزميل خالد الهلال متوسطاً سعود السبيعي إلى اليمين وعبد الحسين السلطان

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح أمس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، كما استقبل سموه سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. واستقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك

كما استقبل سمو الامير بقصر بيان امس وبحضور سمو ولى العهد الشيخ نواف الاحمد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد يرافقه رئيس وزراء مملكة كمبوديا هون سين والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وقد حضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير النفط بالوكالة الشيخ الدكتور محمد الصباح ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ على

#### ولي العهد التقى رئيس الوزراء والنائب الأول والعنزي والمعيوف الجراح ورئيس بعثة الشرف المرافقة المستشار بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ الدكتور سالم حابر

استقبل سمو ولي العهد الاحمد الصباح ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد فهد الفهد والمستشار بالديوان الاميري محمد عبد الشيخ نواف الاحمد بقصر بيان صباح أمس سمو رئيس الله ابو الحسن ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية مجلس الوزراء الشيخ ناصر الشيخ خالد العبد الله الصباح الناصر الصباح وسفير المحمد. واستقبل سموه النائب الكويت لدى مملكة تايلاند والمحال الى مملكة كمبوديا الاول لرئيس مجلس الوزراء وزيــر الـدفـاع الشيـخ جابر المسارك. كما استقبل سموه عضو مجلس الأمة عسكر العنزي وعبدالله المعيوف.

### رئيس الوزراء يستقبل البراك والعليم والغنيم والسفير الأردني

لديها من بيانات ومعلومات حول المشروعين». وتعليقا على الأوضاع

العربية، أوضح سموه أن العرب لم ينجحوا في التعاون «سياسياٍ »،

متمنياً أن يكون الشأن الاقتصادي عنوانا لتعاوَّنهم. وبين سموه أن

«إعمار غزة ليس في البناء فقط، بل هناك جُوانب إضافية على المستوى

النَّقَافَي وَالاجْتَمَاعَي يُجِبِ أَن يكُون لها جُزَّء مِن ٱلإعمار».

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في قصر بيان امس كلا على حدة وزير الصحة السابق على البراك ووزير النفط وزير الكهرباء والماء السابق محمد العليم ووزير المواصلات السابق عبدالرحمن الغنيم. وقد اثنى سموه على الجهود الطيبة التى بذلها البوزراء خيلال فترة توليهم الحقائب الوزارية، معربا عن اعتزازه بالانجازات التي قاموا بتحقيقها مثمنا دورهم البارز في دعم ومساندة مسيرة التطوير

والتنمية في البلاد. كما اعرب سموه عن تمنياتة بأن يتواصل عطاؤهم المخلص لخدمة الوطن في مواقع اخرى من المسؤولية.

كما استقبل سموه السفير الاردنى لدى الكويت جمعة العبادي حيث تقل لسموه دعوة رسمية للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي الذي سيعقد في المملكة الاردنيَّة الهاشيمية الشَّقيقة في مايو المقبل. حضر المقابلة الوكيل المساعد بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد جابر المبارك.

يزور المركز العلمي زار رئيس وزراء مملكة

رئيس وزراء كمبوديا

كمبوديا هون سين والوفد المرافق له المركز العلمي أمس. وقد أطلع سين على معالم واقسام المركز العلمى المختلفة حيث أستمع الى شرح من المسؤولين عن المركز ودوره واهميته والخدمات العلمية والترفيهية التي يقدمها

رافق سين خلال الزيارة سفير الكويت لدى مملكة تايلاند والمحال الى مملكة كمبوديا حفيظ العجمي.

### اسرائیل تبرر مجازرها...

منها لمناقشة الأوضاع في غزة، وموقف سمو أمير البلاد الواضح في الدعم اللاُمحدود لأبناء عزة والإِدانة لهذا الغزو البربري الإسرائيلي. وكشف الصانع أنه سيوجه أسئلة برلمانية الى وزير الإعلام لمعرفة خلفية هذا الإعلان للوقوف على كامل الحقائق، مؤكدا أنه لن يسمَح لأحد بالتلاعب بمشاعر الشعب الكويتي بهذه الطريقة «الفجة» التي أتت على شكل إعلان منشور ومدفوع الثمن، لافتًا الى أن نشر الإعلان يتعارض مع أحكام

وإذ أعلن النائب عدنان عبدالصمد في تصريح لـ «الجريدة» أمس أنه بصدد تقديم أسئلة الى وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد حول الإعلان المذكور، أشار الى أنه علم بأمره بعد جلسة مجلس الأمة أمس «وإلا لأثير الموضوع في الجلسة»، مبدياٍ استغرابه من أن ينشر هذا الإعلان في صحيفة تطبع في التُّويت، خصوصاً في ظل ما يعانيه أخواننا الفلسطينيون في غزة. وأكدّ عبدالصمد أن من ضَمَّن القوانين التي يبحثها المجلس الآن قانون تجريم كل من يؤيد الكيان الصهيوني ومن يحاول بأي وسيلة من الوسائل تثبيط الهمم للصامدين في غزة عبر الوسائل الإعلامية، مشيراً الى أن المجلس وافق أمس على توصية للحكومة تقضى بمحاسبة كل من يقوم بذلك.

وقال عبدالصمد أنه من المفترض بوزير الإعلام أن يتابع الموضوع ويطبق القانون، لا سيما في ظل وجود قانون تجريم الاتصال بالكيان الصهيوني، علاوة على أن البلاد أساساً في حالة حرب مع الكيان الصهيوني «ونحن نستغرب أن تقوم صحيفة كويتية بنشر هذا الإعلان». وأضاف: «إذا كان الأمر يستلزم إحالة للقضاء فيفترض بوزير الإعلام اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق الصحيفة وأن يعجّل باتخاذ هذه الإجراءات خصوصاٍ في ظل الأوضاع الراهنة».

#### 🚺 المجلس وغزة...

والإسلامية والدولية لتحمل مسؤولياتها تجاه ما يدور في غزة. وعن الموقف الحكومي، أكد سمو رئيس مجلس الوزراء أمس أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يتطلع إلى لقاء قادة الدول العربية الشقيقة خلال القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الكويت الاسبوع المقبل، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، من أجل إنهاء المأساة الإنسانية التي تقع على أهالي قطاع غزة، مجدداٍ مطالبة الكويت المجتمع الدولي بتحملً مسؤولياته والتحرك العاجل والسريع، لوقف الهجمات الاسرائيلية آلوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء.

ورسم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصياح ملامح القمة العربية، مشيرا الى أن القمة الاقتصادية في الكويت تهدف الى مناقشة قضايا المواطن العربي، مبيناٍ أن هدف دعوة سمو

الأمير إلى القمة هو الخروج من الإطار السياسي إلى التركيز على هموم المواطن العربي. وأضاف أن سموه أكد أن «غزة ستَّكون في قلب قمة الكويت الاقتصادية، إذ ّستناقش القمة موضوع العدوان وسبل الوصول الى حل»، مؤكداً أن التوصيات التي أصدرها المجلس تنسجم مع الطروحات الحكومية وتوجيهات صاحب السمو.

ونيابيا، فجّر معبر رفح المصري مشادة كلامية كادت أن تصل الي التشابك بالأيدي بين النائبين جمعان الحربش وعلى الدقباسي، عندما أشاد الأخير بالدور المصري وفتح المعبر من الناحية المصرية أمام الشعب الفلسطيني، بينما رأى الحربش غير ذلك، منتقداِ الموقف المصري بغلق المعبر. واستمر السجال الحاد بين النائبين الى دُرجة أن الدقباسيّ حاول أكثر من مرة الوصول الى الحربش بهدف التشاجر معه بالأيدي، إلا أنَّ النواب وقفوا حائلاٍ قبل أن يرفع رئيس المجلس بالإنابة فهد اللميع الجلسة لمدة ربع ساعة، وفي هذه الأثناء تدخل عقلاء المجلس وأصلحواً بين النائبين «فطاح الحطب» بتبادل القبلات بينهما، وتأكيد الدقباسي أن «الشيطان» دخل بينه وبين زميله الحربش. الى ذلك، لم تحسم جلسة الأمس ملف التحقيق في ملابسات موضوع

الشراكة بين مؤسسة البترول الكويتية وشركة داو كيميكال الأميركية، إذّ أسفرت اللجنة التي شكلها المجلس في جلسته أمس الأول للخروج باقتراح توافقي عن اقتراحين مختلفين، ولم تتمكن من التوصل لاقتراح توافقي. ويقضى الاقتراح الأول الذي تقدمت به اللجنة المشكلة من وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير التجارة أحمد باقر والنائبين عبدالله الرومي وجمعًان الحربش بأن تشكل لجنة تحقيق ثلاثية مكونة من الرومي والنائبين محمد العبيد وعادل الصرعاوي للتحقيق في كل المسائل المرتبطة بمشروع الشراكة «كي. داو» وخصوصاً أسباب موافقة المجلس الأعلى للبترول ثمَّ إلغائه الشرآكة خلال فترة وجيزة، إضَّافة إلى التحقيق في دقة وسلامة دراسات الجدوى المقدمة من الجهات المختصة وسلامة ودَّقة الإجراءات القانونية، فضلاِ عن التحقيق في ما أثير عن وجود عمولات وشبهات تكسب غير مشروع في صفقة الشراكة، وكذلك التحقيق في قضايا نفطية أخرى كالمصفاة الرابعة واستقطاع مؤسسة البترول الكويتية نسية 25 % من إيراداتها وعدم توريدها لخزانة الدولة، ومطالبات الكويت عن بيع شركة الزيت العربية للعراق أثناء الحرب العراقية - الإيرانية.

أمِا الاقتراح الثاني فيقضى بالتحقيق في شبهة التكسب والتنفيع في العمولات فقط، بالإضافة إلى تكليف الحكوَّمة تقديم تقرير للمجلسّ توضح فيه كافة الإجراءات التي مرت بها الصفقة، وهو ما رآه نواب الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) والنائبان فيصل المسلم وعادل الصرعاوي بأنه «اقتراح ناقص يهدف إلى تبرئة الحكومة ولا يحقق في كافة حوانت . القضية»، فيما رأى نواب كتلة العمل الشعبي والسلف والنائب صالح الملا أن الاقتراح الأول يهدف إلى تبرئة أشخاص معينين عبر الزج بموضوع "سلامة الإجراءات القانونية» والتي لم يعترض عليها أحد أساساً. وفي ظل اختلاف وجهات النظر بين التواب، رفع رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الجلسة بشكل مفاجئ دون التصويت على الاقتراحات وتشكيل لجنة التحقيق في المشروع.

#### زحمة «قمم»...

وكان وزير الخارجية المصري أعلن ان بلاده ستنقل الى اسرائيل الرد الذي تلقته من «حماس» بشأن المبادرة، في حين يصل المستشار الأمني والسياسي بوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد الى القاهرة اليومَّ، للاطلاع علَى تفاصيل المفاوضات. وأعلنت وزيرة الخارجية الاسرائيلية

تسيبي ليفني أن بلادها تدرس المبادرة بعد موافقة «حماس» عليها. ميدآنياً، واصل الجيش الإسرائيلي عدوانه على غزة، وأعلن مدير عام دائرة الاسعاف والطوارئ الفلسطينية حسنين معاوية ان حصيلة هذا العدوان بلغت «1010 شهداء، وأكثر من 4580 جريحاً ».

(القاهرة، القدس، غزة - الجريدة)

#### نصاب «الدوحة»

وأكد موسى أن الهدف من قمة الدوحة «التعامل السريع مع الأوضاع المأساوية في غزة، التي سِتكون حاضرة في اجتماعات القمة الاقتصادية بعدِ أيام في الكويت» مشيراً إلى أن اجتماع وزراء خارجية العرب المقرر عقده غداً «سيناقش الدعوة القطرية إلى القمة، وكيفية التعاطي مع الاعتداءات

وذكر أن هناك «توتراً عربياً كبيراً لم يتوقعه ولا يريده أحدِ منا »، وقال: «أنا محبط من الوضع الذي أظهِره العرب في هذا الوقت»، لافتاً إلى أن طلب قطر عقد قمة طارئة «جاء نتيجةً للزخم الكبير الذي تعيشه غزة، والمطالبة بحل سريع لهذه المأساة». وأضاف: «لا نريد أن نتبادل الاتهامات، ولست راضياً عن كل ما يحدث دون قرار عربي موحد».

### بغداد: نفضًل قمة الكويت على القمة الطارئة

أكد وكيل وزارة الخارجية العراقي محمد الحاج حمود، في اتصال مع «الجريدة» أمس، أن العراق «يدعم الإجماع العربي. ولا يحبذ أي انشقاق عربي من أجل إقامة قمة طّارئـة، وطالما أن هناك قد اقتصادية ستعقد في الكويت فنحن نفضلها، خصوصا ان الترتيبات لعقدها جرت منذ فترة

وقال حمود إن العراق سيحضر قمة الكويت بوفد رفيع المستوى يرأسه رئيس الجمهورية جلال الطالباني، ويشمل وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير المالية باقر جبر الزبيدي ووزير النفط حسين الشهرستاني ووزير التجارة عبدالفلاح السوداني ورئيس ديوان الرئاسة نصير العاني.

وأضاف حمود: «بطبيعة الأمور، طالما أن هناك قمة ستعقد في الكويت، لابد أن يتم الحديث عن مأساة غزة، وكيف يمكن الخروج منها، خصوصا أن هناك مؤتمراً وزارياً على مستوى وزراء الخارجية سيعقد في الكويت لتناول الموضوع»، متمنيا أن

يكون هذا المؤتمر «فرصة لتحديد أوجه التعاون والتنسيق العربي في قضاياه كافة». وهل سيحضر العراق قمة الدوحة الطارئة في حال انعقادها؟، أجاب حمود: «حتى الأن لم يتخذ العراق قرارا بذلك، وإن كان ىفضل قمة الكويت». ولفت المسؤول العراقي الي أن «قمة الكويت

ستتناول إقامة اتحاد جمركي، وبطاقة المستثمر التى تسمح بتنقل رجال الأعمال بين الدول العربية بسهولة ويسر»، معربا عن أمله في أن «تعالج القمة القضايا الاقتصادية والمالية، خصوصا في ظل الأزمة المالية العالمية».

وذكر حمود أن العراق سينتهز فرصة حضور القمة الاقتصادية لبحث ملفات العلاقة الثنائية مع الكويت، لافتاً الى ان بلاده «تسعى الى تخفيض نسبة التعويضات من 5 في المئة من مدخولاتها النفطية إلى 1 في المئة.

وعن استكمال الحدود بين الكويت والعراق، أوضح حمود أن «الوفد سيناقش صيانة العلامات الحدودية بين البلدين ومسألة مخالفة بعض المنشأت والمزارع العراقية المحاذية للحدود المشتركة».